



في ندوة إلكترونية نظمها بنك الدوحة

اتساعات متوقعة في الاقتصاد القطري وال العالمي خلال 2021

وهناك تحسن في الطلب على الغاز، وبالتالي من التوقع أن تشهد أسعار الغاز الطبيعي ارتفاعاً.

النمو العالمي

من جانبه، تحدث إبراهيم رزق الله رئيس إدارة اقتصاديات أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا حول الوقت الذي ستتحاجه الأسواق الناشئة للعودة إلى وضع ما قبل الجائحة، حيث أشار إلى أن هناك مؤشرات على التعافي في هذه الأسواق لكن هذا التعافي شهد بعض التذبذبات مؤخراً. ويقود قطاع التصنيع النمو العالمي في الوقت الحالي. وسيؤدي استمرار انخفاض أسعار الفائدة إلى جعل مستويات الدين المرتفعة مستدامة. وأشار إلى أن البنوك المركزية في الأسواق الناشئة قد خفضت الأسعار إلى أدنى المستويات بالفعل، ومن المتوقع أن تبدأ هذه الأسعار في الصعود في عام 2021. وتناول في كلمته كذلك القطع الأجنبي في الأسواق الناشئة ومؤشرات تعافيه في مرحلة ما بعد الإغلاقات التي تسببت فيها الجائحة. وأشار إلى أن الأسواق النامية تشكل النسبة الأكبر في الطلبات المسبقة على اللقاحات. وقد شرح سيادته سيناريون التعافي بعد الجائحة والطريق الطويل الذي يحتاجه العالم للوصول إلى مناعة القطيع ضد هذا الفيروس. وأشار إلى أن هناك نقلة نوعية في السياسة النفطية الخليجية وتوازن سوق النفط. وتركز السياسات على الإنفاق العام، كما تطرق كذلك للتحديات التي يواجهها التوظيف في القطاع العام.

رئيس قسم أبحاث الشرق الأوسط بمجموعة كريدي سويس، عن توقعات الاستثمار والنمو في عام 2021. وقد سلط الضوء على الإجراءات التصحيحية التي تم اتخاذها في وقت قياسي، وعلى الارتفاع الكبير لأسعار الأسهم هذا العام كما تحدث عن زيادة حجم المدخرات الأسرية لمواجهةجائحة كوفيد-19. هذا ويتوقع فهد إقبال أن يتعافي الاقتصاد العالمي في عام 2021. وقد شرح تأثير الجائحة على نسب ارتفاع البطالة والديون الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية. هذا وتستمر الزيادة في نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي بسبب خفض سعر الفائدة. وبهدف بنك الاحتياطي الفيدرالي أن يتجاوز هذا التضخم، وأن يقلل من حجم الموجودات النقدية، وأن يشجع العملاء المصرفيين على شراء الأسهم. ويوجد لدى الاقتصاديات الناشئة محفزات قوية للنمو والتطوير. وقد تمت الإشارة إلى أهمية الاستثمار المستدام في الأسهم، والنمو المحوري في أسواق الاستثمار المسؤول.

وقد تم تسريع وتيرة الاستثمار المستدام بمستويات غير مسبوقة بعد جائحة كوفيد-19. وتستمر استثمارات الدخل الثابت في التأقلم مع توقع المزيد من الانخفاض في الدولار الأمريكي. وهناك الكثير من الاستثمارات الجاذبة في الأسواق الناشئة. وهناك حاجة لتنويع الاستثمارات عبر كافة شرائح السلع الأساسية. ولا تزال أسواق النفط تشهد إعادة توازن. وهناك استمرار لتفوق أداء القطاع الصناعي/ اللوجستي. ومن المتوقع أن يظل التضخم العالمي عند مستوياته الحالية.

تشير التوقعات إلى قرب التوصل إلى اتفاق تجاري بعد مرحلة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وذلك بينها وبين الاتحاد. هذا وقد ارتفع أداء الأسواق العالمية مؤخراً بعد هبوطها في أبريل 2020 على آمال إيجاد لقاح لفيروس كورونا وفوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية».

تعافي الاقتصاد

وقد قام الدكتور سيتارامان، بتسليط الضوء على الاقتصادات الإقليمية. وقال: «يتوقع أن يتعافي الاقتصاد القطري بنسبة 2,5٪ في عام 2021. وقد شهدت دولة قطر واقتصاديات المنطقة الأخرى العديد من الإصلاحات الاقتصادية للتعافي من كل آثار كوفيد-19. وانخفضت أسعار النفط هذا العام. وقد اتخذ مصرف قطر المركزي سلسلة من الإجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا وتشمل تلك الإجراءات تأجيل سداد القروض وتقديم الدعم للقطاعات المتضررة من هذه الجائحة، وتقديم كذلك الضمانات للبنوك المحلية عبر برنامج الضمان الوطني وذلك بهدف دعم ومساندة القطاع الخاص لمواجهة آثار هذه الجائحة. وفي مايو 2020، تم تطبيق قانون ينظم الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ومن المتوقع أن يستفيد القطاع الخاص من هذا القانون الجديد. وفي أكتوبر 2020، سمحت الحكومة القطرية للأجانب بتملك العقارات. وقد ارتفع المؤشر العام لبورصة قطر بما يقرب من 2٪ منذ بداية العام وحتى تاريخه وتجاوز حاجز عشرة آلاف نقطة. وقد تحدث فهد إقبال، لسياسة التحفيز النقدية. وفي سياق آخر،

الدوحة - لوسيل



استضاف بنك الدوحة ندوة إلكترونية بعنوان «التوقعات الاقتصادية لعام 2021»، حيث تناول المتحدثون التوقعات والفرص الاقتصادية للعام القادم متطرقاً إلى أبرز المواضيع على المستوى العالمي والإقليمي.

وقد ترأس هذه الندوة الدكتور سيتارامان الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة وضم المتحدثين فيها كلًا من السيد فهد إقبال رئيس إدارة الأبحاث لمنطقة الشرق الأوسط لدى مؤسسة كريدي سويس والسيد إبراهيم رزق الله رئيس إدارة اقتصاديات أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى بنك باركلز.

وقال الدكتور سيتارامان «وفقاً إلى توقعات صندوق النقد الدولي لأكتوبر 2020 سينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 5,2٪ في عام 2021 وستسجل الاقتصاديات المتقدمة نمواً بنسبة تصل إلى 3,9٪ بينما سيتعافي نمو الاقتصاديات الصاعدة والنامية بنسبة 6٪ في عام 2021. وتتفوق آمال نمو الاقتصاد الصيني جميع البلدان الأخرى في المجموعة. ومن جهة أخرى، وسع النفط مكاسبه ليسجل 50 دولاراً أمريكيلاً للبرميل بعد توصل مجموعة دول أوبك بلس إلى اتفاق تقليص تخفيض الإنتاج هذا الشهر. وبالنسبة إلى الذهب والفضة كان عام 2020 عاماً تاريخياً حيث تم إطلاق الإجراءات التحفيزية حول العالم بشكل غير مسبوق في الأسواق المالية. من جهة أخرى، وصل الدولار إلى مستوى 90 و من المتوقع أن يتراجع أكثر مع استمرار الاحتياطي الفيدرالي لسياسة التحفيز النقدية. وفي سياق آخر،